ومنهم ابو المهاجر بن عمرو القيسي رضي الله تعالى عنه

واسمه رباح كان يقول لي نيف واربعين ذنبا قد استغفرت
الله عز وجل عن كل ذنب مائة الف مرة وما اما الا عفوه ومغفرته
وكان يقول لا تجعل لبطنك على عقلك سبيلا انما الدنيا ايام
قلايل• وكان لا ياكل دايما الا لسد الرمق وكان يقول مثقال
ذرة من لحم يقسي القلب اربعين صباحا• وكان يقول ازالة الجبال
من مواضعها اهون من ازالة الرياسة اذا استحكمت في النفس وكان
يقول رحم الله اقواما زاروا اخوانهم يتعلوهم في قبورهم وهم في مجازاتهم
وكان يقول اياك ان تقعد على حوانيت الصيارفة فانها مواضع
الربا وكان رضي الله عنه يقول اذا قال الرفيق قصعتي فليس برفيق
حتى يقول قصعتنا• وكان يقول لما التقى موسى والخضر عليهما الصلاة
والسلام قال لموسى تعلم العلم لتعمل به لا لتعلمه لغيرك فتكون
عليك بوره ولغيرك نوره وكان يقول كما لا تنظر الابصار الضعيفة
الى شعاع الشمس كذلك لا تنظر قلوب محبي الدنيا الى نور الحكمة
وكان يقول لا يبلغ الرجل الى منازل الصديقين حتى يترك زوجته
كانها ارملة واولاده كانهم ايتام ويأوي الى مزابل الكلاب وكان
رضي الله عنه لا يزيد في ادامه على الخبز والملح ويقول لنفسه اما
الشوي والفرش في الدار الاخرة• وكان يقول عليك بمجالس الذكر
وحسن الظن بمولاك وكفى بهما خيرا رضي الله تعالى عنه

ومنهم عطا السلمي رضي الله تعالى عنه

غلب عليه الحزن والخوف حتى مكث اربعين سنة على فراشه لا يقدر
يقوم ولا يخرج من البيت• وكان يومي بالصلاة على فراشه وراى
مرة التنور وهو يسجر فغشي عليه• وكان رضي الله عنه يبكي الثلاثة

ايام



ايام ولياليهن لا يرقى له دمع• وكان اذا بكى رايت حوله بللا
يظن انه كان اثر الوضوء وانما هي دموعه وكان اذا خرج الى جنازة يغشى
عليه في الطريق مرات ويخر من على الدابة ثم يرجع• وكانت كل بلية
نزلت بالناس يقول هذا كله من اجل عطا لو مات استراح الناس منه

ومنهم عتبة بن ابان الغلام رضي الله تعالى عنه

وسمي بالغلام لانه في العبادة كانه غلام رهبان لا لصغر سنه وقال
عتبة الغلام رضي الله عنه جاءني عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه
فقال ما بال فلان يصف من قلبه منزلة لا اعرفها من قلبي
فقلت لانك تاكل مع خبزك تمرا فقال اذا تركت التمر وصلت
اليها فقلت له نعم فجعل عبد الواحد يبكي وكان عتبة ياوي
المقابر والصحاري ويخرج الى السواحل فيقيم فيها فاذا كان يوم
الجمعة دخل البصرة فيشهد الجمعة ثم ياتي اخوانه فيسلم عليهم
وكان قد غلب عليه الحزن• وكانوا يشبهونه بالحسن البصري
رضي الله عنه• مات رضي الله عنه شهيدا في قتال الروم وكان
يهجع بعد العشا شيا يسيرا ثم يقوم الى الصباح وكان يلبس الشعر
تحت ثيابه الا يوم الجمعة• وكان يلبس كساين اغبرين يتزر
بواحد منهن ويرتدي بالاخرى• وكان له بيت مغلوق لا يفتحه
الا ليلا• فلما مات فتحوه فوجدوا فيه قبرا محفورا وغلا
من حديد رضي الله تعالى عنه

ومنهم سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه

كانوا يسمونه امير المومنين في الحديث ولد رضي الله عنه سنة سبع
وتسعين وخرج من الكوفة الى البصرة سنة خمس وخمسين
ومائة وتوفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وكان رضي

Copyright © King Saud University